التعلم عن بعد لمساقات الموسيقى لمرحلة البكالوريوس والماجستير

التحديات والآفاق

د. نبيل الدراس (الأردن)

المقدمة

إن الحاجة إلى تحديث التعليم العالي في الأردن ورغبة التعليم العالي في تلبية المعايير التعليمية العالمية تملي استخدام الأساليب المبتكرة والأشكال المتحركة والديناميكية للتعليم. ولقد جاءت جائحة فيروس "كورونا" المستجد Covid – 19 مع منتصف شهر آذار من العام ٢٠٢٠، كأحد الأسباب التي جعلت من الأردن (أولى البلدان في المنطقة التي تستجيب للأزمة بفرض حظر التجول وإغلاق كافة المؤسسات التعليمية على مستوى المملكة) ومؤسسته التعليمية الرسمية (وزارة التربية والتعليم و وزارة التعليم العالي)، بمدارسها ومعاهدها وجامعاتها(خاصة التي تتضمن برامج تخصص الموسيقى: جامعة اليرموك، الجامعة الأردنية، الأكاديمية الأردنية للموسيقى)، وبهدف استدامة التعلم أثناء الجائحة، اللجوء إلى أدوات نظام " التعلم عن بعد Distance learning ".

لقد تم التعميم على جميع هذه المؤسسات التعليمية في البلاد، كغيرها في العالم إلى نظام "العمل عن بعد"، والذي أثبت فعاليته في عملية الإعداد: " جاءت القرارات التي تم اتخاذها من قبل مجلس التعليم العالي لتتواءم مع ظروف المرحلة وجائحة فايروس كورونا والمضي قدما في منظومة التعليم عن بُعد التي تم إقرارها بموجب قرار الدفاع رقم ٧ كوسيلة تعليم توازي التعليم المنتظم في هذه المرحلة الحرجة والتي يتعذّر خلالها عودة الطلبة للحرم الجامعي للحفاظ على سلامتهم وصحتهم، والقرارات التي تم اتخاذها تصب في بوتقة المصلحة الوطنية العليا الجامعة والتي تخدم القاسم المشترك الأعظم للطلبة والأهل والجامعات وأنظمة التعليم العالي، وفي هذه القرارات تتويج للإقرار بنجاح التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد والذي جاء بجهود الحاكمية وأعضاء هيئة التدريس ومتابعة التقييم والتغذية الراجعة في الجامعات الأردنية كافة (أنظر عبيدات، https://www.ammonnews.net/index.php?page=article&id=533265

قرارات التعليم العالي في زمان كورونا: ٢٠٢٠).

مشكلة الدراسة

ونظرًا لتوصيف الموسيقى باعتبارها " أكثر الفنون تجريدًا باعتبارها لا تتخذ شكلاً عينياً "(أنظر: https://www.alaraby.co.uk ،) ، والمساقات الموسيقية باعتبارها مساقات يغلب عليها التوجه العملي، فإن إمكانية تضمين طلبة الموسيقى أو نقلهم بالكامل إلى التعلم عن بعد في التعليم العالي تبدو إشكالية ومثيرة للجدل.

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى الكشف عن مدى تأثير نظام تعليم الموسيقى عن بعد على جودة عملية الإعداد المهني لطلبة الموسيقى في مؤسسات التعليم العالي الأردني.

حدود الدراسة

تعليم الموسيقى عن بعد في مؤسسات التعليم العالي الأردني في ظروف الجائحة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٩- ٢٠٢٠.

منهجية الدراسة

تم تشكيل الأساس المنهجي للدراسة من خلال التحليل النظري وطريقة التعميم، وكذلك طرق البحث التجريبية (الاستبيانات ، تحليل التصنيف ، الطريقة الإحصائية وطريقة النمذجة).

الكلمات المفتاحية: التعلم عن بعد، التعلم المدمج، التعلم المرن، مساقات موسيقية، موودل، تكاملي، التركيز على الممارسة، الإبداع، الديناميكية.

التعلم عن بعد: إيجابيات وسلبيات

لم تعد مسألة التعلم عن بعد[١] " أكون أو لا أكون" قابلة للنقاش اليوم، إذ يسعى المزيد من الناس حول العالم للحصول ليس فقط على تعليم إضافي، ولكن أيضًا تعليم أساسي، بما في ذلك التعليم العالي التخصصي عبر الإنترنت. ويتزايد في كل عام عدد المراكز التعليمية ومنصات الشبكات التي تقدم مجموعة متنوعة من المساقات التعليمية، ويقوم عدد متزايد من الجامعات بإدخال عناصر فردية للتعلم عن بعد في ممارساتها أو إعادة توجيه أنشطتها بالكامل إلى النموذج المفاهيمي للتعليم عن بعد، كما يتم تشكيل مراكز لرصد ومراقبة جودة الخدمات التعليمية عن بعد. كما ويتم بشكل متزايد أيضا التعبير عن فكرة بأن التعلم عن بعد باعتباره

" تعليم المستقبل" الذي يمكن أن يصبح بديلاً للتعليم لأكاديمي، وفي النهاية يغير النموذج التعليمي لمجتمع المعلومات الحديث" (Smoulson, 2012).

---

[١]. التعليم عن بُعد(Distance Learning) ، هو وسيلة تعليمية حديثة النشأة، تعتمد في مضمونها على اختلاف المكان، وبُعد المسافة بين المُتعلم والكتاب أو المعلم أو المجموعة الدراسية؛ وتكمن أهميتها في تقديم برنامج تعليمي من قلب الحرم التعليمي، ووضعه بين يدي المتعلم بالرغم من اختلاف المساحة الجغرافية؛ وذلك سعياً لاستقطاب الطلاب، وتحدّي الظروف الصعبة التي تواجههم للانضمام إلى برنامج التعليم التقليدي في الجامعات. وقد ظهرت فكرة التعليم عن بُعد في نهايات السبعينات من القرن الحالي بواسطة الجامعات الأوروبية والأمريكية؛ حيث كانت ترسل البرنامج التعليمي للطلبة بواسطة البريد، وكانت تتمثل حينها بالكتب، وشرائط التسجيل، والفيديوهات؛ لتقدم شرحاً وافياً حول المناهج التعليمية، وكان الطلبة يندمجون مع هذا النمط التعليمي، ويلتزمون بما يوكل إليهم من فروض وواجبات، ولكن تشترط الجامعات على طلبتها القدوم إلى الحرم الجامعي في موعد الاختبارات النهائية https://mawdoo3.com .

هناك الكثير من السمات للتعلم عن بعد، كالديناميكية وإمكانية الوصول إلى شيء ما، وذلك عندما يكون كل ما هو مطلوب للحصول على المعارف المتخصصة أو رفع وتحسين المؤهلات المهنية في أي وقت مناسب للطالب عبارة عن جهاز كمبيوتر شخصي وإمكانية الوصول إلى الإنترنت كأفضل ما يلبي احتياجات الشخص المعاصر، وتحقيق الذات بنجاح والذي يعتمد على قدرته على التعلم والتعليم الذاتي طوال حياته، مما يعني قدرته على التفكير بمرونة، والاستجابة السريعة للتغيرات الديناميكية في مجتمع معولم، وإذا لزم الأمر ليس فقط تغيير مكان إقامته، ولكن أيضًا مهنته.

غالبًا ما تتداخل مزايا التعلم عن بعد هذه مع الجوانب السلبية، مثل: ١) الافتقار إلى الاتصال المباشر "الحي" بين المعلم والطالب، أي إلى حد ما، مونولوج، والذي غالبًا ما يثير سلبية الطالب؛ ٢) قلة دروس التدريب العملي وعدم وجود رقابة مناسبة، وهو أمر مهم بشكل خاص في حالة انخفاض مستوى التنظيم الذاتي وتحفيز الطالب الذي يدرس عن بُعد.

نعم، بفضل تقنيات الإنترنت المتقدمة، لم يصبح من الممكن اليوم وبدون انقطاع عن مكان العمل، وبدون تعطيل إيقاع الحياة المعتاد فقط توسيع الأفكار حول مجالات العلوم الإنسانية والطبيعية المختلفة، ولكن حتى تعلم لغة أجنبية وتعلم أساسيات العزف على آلة موسيقية. ومع ذلك، يتغير الوضع بشكل جذري عندما يتعلق الأمر بالتخصص المهني الضيق، الذي يركز بشكل أساسي على الأنشطة العملية ...

" من الواضح تمامًا أنه قد يبدو من المستحيل إعداد جراح قلب رفيع المستوى على اعتبار أنه خريج كلية طب حصريًا عن طريق التعلم عن بعد (حتى في ظل وجود أنواع مختلفة من أجهزة المحاكاة الافتراضية التي تحاكي ظروفا قريبة من الظروف الحقيقية للنشاط المهني المستقبلي). إنها مسألة مهارة عملية مرتبطة أيضا بذاكرة العضلات المدربة، والتي هي في هذه الحالة تمثل المفتاح" (Vyshynskyi and Yahodzynska, 2017: 588).

يرى العديد من معلمي الموسيقى في الأردن بأن التعلم عن بعد للمساقات الموسيقية في تخصص الموسيقى، والتي تعتبر(المساقات الموسيقية) معيارية للإعداد المهني للموسيقيين(سواء في مجال الأداء أو التعليم الموسيقي) مشكلة بحد ذاته في نظام التعليم. كما وإن الإدخال النشط لتقنيات التعلم عن بعد في العملية التعليمية يثير عددًا من الأسئلة والشكوك المبررة. ولعل السبب في ذلك يكمن(طبقا لآرائهم) في الطبيعة العملية لتخصص الموسيقى[٢]. فهل يمكن تعليم الطالب العزف على التشيلو(على سبيل المثال، لا الحصر) بشكل احترافي مع تعليمات إرشادية أثناء عملية الاتصال الافتراضي على شبكة الإنترنت *Internet* أو عروض الفيديو في السكايب Skype ؟ هل من الممكن تطوير الأذن

[٢]. أجرى الباحث في نهاية الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠ استطلاعا لآراء معلمي الموسيقى في مؤسسات التعليم العالي الأردنية حول التعلم الموسيقي عن بعد.

الموسيقية لطالب الموسيقى من خلال مساقات عبر الإنترنت مع الافتقاد إلى الفروقات الفردية عند تعلم هذا المساق؟ ما مدى واقعية تعليم الطالب فهم المنطق التأليفي Composing لنص موسيقي معين والتعرف عليه بشكل مستقل، لفهم المعاني غير اللفظية للأعمال الموسيقية وتفسيرها بشكل حواري أثناء عملية دراسة مساقات " تحليل الأشكال الموسيقية" أو " تاريخ الموسيقى " عن بعد، والتي يقتصر محتواها على المعلومات أو المعلومات التحليلية التقليدية لهذا النوع من المصادر التعليمية ؟ بمعنى آخر، هل من الممكن إعداد موسيقي محترف في بيئة أكاديمية حصريًا عن طريق التعليم عن بعد؟ أعتقد أنه ينبغي تحري الحقيقة والصدق عند الإجابة على هذه الأسئلة التي ستبقى مفتوحة لحين التحقق منها لاحقا في وقت ليس بالقريب على كل حال.

قد تبدو بيانات الأسئلة للوهلة الأولى إما تخمينية وإما أن الباحث معارض لمفهوم التعلم عن بعد. ومع ذلك، فالأمر على عكس ذلك تمامًا، إذ إن سؤال البحث الرئيس في هذه الحالة هو: كيف، وبأي الوسائل والطرق يمكن تطبيق مفهوم التعلم عن بعد للمساقات الموسيقية؟

لعله ينبغي في البداية تحديد الأطر المفاهيمية، لاسيما وأن المستوى النظري لتطوير مشكلة التعلم عن بعد في العلوم المحلية لا يزال يخطو أولى خطواته. يتضح هذا على وجه الخصوص من خلال عدم وجود متطلبات موحدة للمحتوى التعليمي(منهاج) للمساقات الموسيقية، ومستوى التعليم التحضيري(الخلفية التعليمية) للطالب الذي سيسجل مثل هذا أو ذاك المساق[٣]، وخاصة بالنسبة للطلبة المستجدين اللذين يمثلون الجسم الأكبر من طلبة الموسيقى في الأردن. وضرورة الأخذ بعين الاعتبار الخصوصيات والفروقات الفردية لدى الطلبة، والتي تفرض نوعا ملزما من البرامج التعليمية التي تصل لتكون فردية بحيث تتلاءم وقدرات واستعداد الطالب، لعل أهمها يتمثل في اختيار الطالب لآلة العزف. هذا إضافة إلى المرونة المفرطة لمعايير تقييم المساقات التعليمية الإلكترونية.

التعلم المدمج والتعلم عن بعد

تعرف اليونسكو التعلم عن بعد بأنه " أي عملية تعليمية لا يحدث فيها اتصال مباشر بين الطالب والمعلم، بحيث يكونان متباعدين زمنيا ومكانيا. ويتم الاتصال بينها عن طريق الوسائط التعليمية الإلكترونية أو المطبوعات. كما وأصدرت الجمعية الأمريكية تعريفا للتعليم عن بعد هو " تقديم التعليم أو التدريب من خلال الوسائل التعليمية الالكترونية – ويشمل ذلك الأقمار الصناعية،

[٣]. وبالطبع، ستثار الأسئلة التي لسنا بصددها في هذه الدراسة، حول حقوق الطبع والنشر لكل عامل على تطوير المساق عن بعد، وكذلك شهادة المنتج النهائي الذي يخضع إجراءه لتغييرات متكررة.

والفيديو، والأشرطة الصوتية المسجلة، وبرامج الحاسبات الآلية، والنظم والوسائل التكنولوجية التعليمية المتعددة، بالإضافة إلى الوسائل الأخرى للتعليم عن بعد "(https://democraticac.de/?p=65988). بمعنى آخر، هو التعلم القائم على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل الإنترنت في المقام الأول (Morze & Glazunova, 2008). ومن المفهوم أن الطالب يأخذ المساق التعليمي في الوقت المناسب له أو مع تحديد موعد من قبل المعلم، ويكون بإمكانه الوصول إلى المواد الموجودة على الخادم التعليمي- Server أو على ناقلات المعلومات الإلكترونية التي غالبًا ما تكون مطبوعة. وفي هذه الحالة، يتم التفاعل بين عناصر العملية التعليمية عبر الإنترنت باستخدام موارد الويب. ومن هنا ترى يفسوكوفا Yevsyukova أن التعلم عن بعد يعتبر " إحدى تقنيات التعلم التي لديها القدرة على أن تصبح نظامًا مكتفيًا ذاتيًا(Yevsyukova,2011).

وعندما يتعلق الأمر بالتعليم العالي (وهذا هو النموذج الذي بدأ تنفيذه في هذه المرحلة في جامعة اليرموك وبقية الجامعات الأردنية)، يتبين في أغلب الأحيان، أن التعلم عن بعد هو جزء من التعلم المدمجBlended learning. يعرف زيتون التعلم المدمج على أنه أحد أنماط التعلم التي يندمج فيها التعليم الإلكتروني مع التعليم الصفي التقليدي في إطار واحد، حيث توظف أدوات التعليم الإلكتروني سواء المعتمدة على البرمجيات التعليمية أو على شبكة الإنترنت في الدروس داخل معامل الحاسب الآلي أو الفصول الذكية ويلتقي المعلم مع الطالب وجها لوجه معظم الأحيان (زيتون، ٢٠٠٥ :١٦٨). ويعرفه آخرون على أنه التعليم الذي يمزج بين خصائص كل من التعليم الصفي والتعليم عبر االنترنت في نموذج متكامل يستفيد من أقصى التقنيات المتاحة لكل منهما(2006:44 Milheim,). ويعرف بأنه التعليم الذي يعمل على الدمج المتوازي لكل الجوانب المحدودة للعملية التعليمية مثل: التعليم وجها لوجه، والتعليم الموجه بالمعلم من جهة، والتعليم االلكتروني من جهة أخرى (Lee ,2008:3). من هنا نرى أن نموذج التعلم المدمج يعتمد على استخدام المعلومات الموزعة نسبيًا والموارد التعليمية في التعلم الثابت مع استخدام التكنولوجيا عن بعد. وهكذا، يتكون التعلم المدمج(طبقا لآراء الخبراء) في شكله الأكثر عمومية من ثلاث مراحل: الأولى، حيث يتم تطوير المادة النظرية في التعلم عن بعد (المساقات التعليمية الإلكترونية). الثانية، حيث الإتقان

العملي للمادة وتوحيد المهارات العملية يحدث مباشرة أثناء الحصة العادية مع المعلم. وأخيراً الثالثة، حيث الإعداد للامتحان أو لمناقشة المشاريع (Morze & Glazunova, 2008).

بالعودة إلى الأسئلة المطروحة أعلاه، قد يكون من الأجدى الوقوف عليها(على بعضها) وتشخيصها بسرعة في الوقت الحاضر، بهدف البدء بوضع التصورات والحلول المقترحة. وقد ارتأينا تصنيف ما نشاهده ضمن

ثلاثة محاور:

- **المحور الأول،** ويتناول الاستعدادات التقنية لعملية التعلم عن بعد أو والتعلم الدمج. ويمكن الحديث عنها حاليا من خلال: الشكوى بشكل رئيسي من الفشل المنتظم في عمل منصات الإنترنت التعليمية، إذ لا يوجد حتى الآن أي منصة تعليمية خاصة بالموسيقى؛ عدم القدرة على الوصول إلى "المحاضرة" في الوقت المناسب؛ تدني جودة التعلم الافتراضي؛ عدم استعداد المعلمين أنفسهم أيضًا للابتكارات: فببساطة لا توجد لديهم منهجية لإجراء الدروس عبر الإنترنت؛ إضافة إلى أن هناك المزيد من الأسئلة لدى طلبة تخصص الموسيقى، الذين لا يحتاجون فقط إلى تعلم المساقات/ المتطلبات الجامعية ومتطلبات الكلية النظرية، ولكن أيضًا لديهم الحاجة إلى التدريب العملي بانتظام.
- **المحور الثاني،** ويتناول المساقات الموسيقية " النظرية". فكافة المتطلبات الدراسية الموسيقية النظرية

في قسم الموسيقى(الهارموني، الصولفيج، تحليل الأشكال البنائية، تاريخ الموسيقى...) عادة ما تكون مصاحبة بطريقة ما برسوم توضيحية صوتية(المدونة و التسجيل الصوتي). وعادة ما علينا تحليل تلك المدونة الموسيقية بالنظر والاستماع(وأحيانا المشاهدة) إلى الموسيقى في آن واحد. في الواقع، هذا ممكن فقط عندما يتمكن المحاضر من العثور على التسجيل الضروري على الإنترنت، والذي تم العمل عليه بالفعل من قبل آخرين[٤]، وأدرجت المدونات كتوضيح للطريق الموسيقي. ولا أعتقد أن تزيد نسبة عمليات البحث الناجحة هذه عن خمسين بالمائة ".

لقد حاول بعض معلمي الموسيقى في جامعة اليرموك والجامعة الأردنية بالفعل بعد اطلاعهم على نماذج ناجحة في التعليم الموسيقي عن بعد في جامعات عالمية، العمل على تطوير محاضراتهم باستخدام المساقات التعايمية الإلكترونية. لذلك، فإن معظم المساقات التاريخية النظرية في التخصص، والتي تحتوي على محاضرات (نظرية) وساعات ندوة، مثل: تاريخ الموسيقى والتحليل الموسيقي والنظرية الموسيقية، والهارموني، تنطوي على تطوير المواد النظرية من قبل الطلاب عن بعد. يبدو هذا منطقيًا ومبررًا بالنظر إلى الاتجاه ذي الأولوية في النموذج التعليمي للجامعة - الأنشطة التعليمية الموجهة نحو المشاريع والموجهة نحو الممارسة العملية للطلاب. إن استخدام تقنيات التعليم عن بعد في هذه الحالة لا يوفر فقط مثل هذا المورد الثمين

[٤]. ينبغي الأخذ بعين الاعتبار بالمسألة القانونية في هذه الحالة- حقوق الملكية -.

مثل الوقت، ولكنه يوفر أيضًا المرونة والتنقل للعملية التعليمية (التعلم المرن)، والتي تركز في المقام الأول على الطالب.

المحور الثالث، ويتناول المساقات الموسيقية العملية فقط (الغناء ، القراءة والاملاء، الآلة). هناك على سبيل المثال، قضية تتمثل في عدم القدرة على التحكم في "وضعية" اليدين، أثناء العزف على الآلة الموسيقية. وفي الواقع، يتحكم المعلم أثناء الحصة "الحية" بلباقة في الوضع الأساسي لليدين والجسم، ويتأكد من عدم تشنج الرسغ لدى الطالب. ويتشابه هذا الوضع مع الطلبة الذين يتعلمون الغناء: فمن المستحيل ضبط صوت طالب دون التحكم في حجابه الحاجز؛ إن الدروس العملية عبر الإنترنت تنطوي حتما على تشوهات كبيرة في الصوت الصادر عن الآلة الموسيقية، وهنا قد يكون الأمر مقلقا للمعلم في مسألة تقييم النتيجة الصوتية. فالصوت يبدو عائما ومتقطعا، وليس بذي علاقة كبيرة مع الجرس الصوتي الأصل للآلة. ومع ذلك، فإن دروس الفيديو هي الخيار الوحيد الممكن لإجراء حصة الآلة، حيث إنه أكثر اعتياداً على التواصل المباشر مع المعلم، وحيث إمكانية الإشارة إلى الأخطاء هنا، وبالتالي المساعدة اللفظية في تصحيحها؛ هناك مشكلة أخرى تظهر على الفور: كما يتضح من المشاهدات(للمزيد راجع: http://www.katyjordan.com/MOOCproject.htm) ، فإن نسبة صغيرة نسبيًا فقط من مجموعة الطلاب بأكملها تتمتع بمستوى عال من التنظيم الذاتي، مما يعني أنه وحتى المساق الأكثر إثارة للاهتمام والابداع لا يمكن أن يكون ضمانًا لتحقيق نجاح الطالب فيه إذا لم يجد أمامه تهديدا بتعطيل تنفيذ الخطة الأكاديمية. وبالتالي، من الضروري تعزيز عنصر الرقابة وتقديم أشكال منها لا تثقل كاهل الطالب، بل تحفزه على أنشطة التعلم، وبالتالي تضمن الاستيعاب الناجح للمادة.

تُظهر الاستطلاعات الأولية أن التعلم الناجح عن بعد لدى طلبة المساقات الموسيقية العملية في بعضه منها على الأقل، ممكن ضمن شروط معينة، أهمها: جودة تعلم المساق عن بعد، مع مراعاة خصوصيات الإبداع الموسيقي. ومن الواضح أن النشاط الإبداعي للطالب خلال الحصص العملية الفردية أو الجماعية، والتجارب التعاطفية والجمالية التي تتحقق فقط في ظروف صناعة الموسيقى "الحية"، لا يمكن استبدالها بمساق تعليمي عن بعد، حتى وإن كان هناك براعة. ومع ذلك، في حالة طبيعته الحوارية والتركيز على أشكال النشاط التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بالإبداع الموسيقي والتفاعل النشط مع المواد التعليمية، يمكن أن يصبح شكلاً بديلاً فعالاً لإتقان المساق.

الخلاصة

بإخضاع التعلِم عن بعد لتكييفه مع خصوصيات الفن الموسيقي والإبداع، فإنه يكون قادر تمامًا على أن يصبح جزءًا تكامليًا وشكلا بديلا للتعليم في المؤسسات التعليمية المتخصصة العليا. يعد هذا الأمر في هذه المرحلة من تطوير تقنيات التعلم عن بعد لتدريس الموسيقى واعدًا للغاية في سياق التعلم المدمج، حيث يتم "فصل" المكونات النظرية والعملية للتخصصات إلى كتل معلومات وتعليمية مختلفة. ومع ذلك، حتى في حالة التعلم عن بعد للمساقات الموسيقية العملية، فإن فعالية التدريس وإتقان المواد من قبل الطلاب تعتمد على مدى نجاح المساق المطروح للتعلم عن بعد في التوسط بين أشكال النشاط المهني والإبداعي للطلاب. من الممكن بالتأكيد الاستمرار في دراسة وتطوير المعايير المقترحة في فاعلية التعلم عن بعد لمساقات تخصص الموسيقى، مما يفتح الأفق لمزيد من الملاحظات التجريبية في مجال التعلم عن بعد. وبالتالي سيبقى التساؤل عن إمكانية زيادة مستوى المهارة الفنية بالتعلم عن بعد بحاجة إلى إجابة. فكل هذا إجراء إلزامي، مصمم في الغالب للحفاظ على الانضباط والمستوى الذي يمكن تحقيقه مع الطلبة خلال هذه الفترة البعيدة عن مسار الحياة الطبيعي. لا يمكن الحديث عن أي نمو إبداعي، وعلى العكس من ذلك، نشهد الآن تراجعا عاطفيًا واضحًا لدى العديد من الطلبة، الذين يتسمون بالحساسية في الحياة العادية ويستجيبون بحماس للجانب الخيالي للموسيقى التي يؤدونها أو يستمعون لها.

المصادر والمراجع

- زيتون ، حسن حسين (٢٠٠٥): رؤية جديدة في التعلم – التعلم الإلكتروني – المفهوم، القضايا، التطبيق، التقوى .م ، الدار الصولتية للتربية، الرياض.
- الفقي ، عبد الإله إبراهيم (٢٠١١). *التعلم المدمج التصميم التعليمي: الوسائط المتعددة* .عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع
- Morze, N. V., & Glazunova, O. H. (2008). Models of effective use of information and communication and distance technologies in higher school. Information Technologies and Learning Tools, 6 (2).
- Smoulson, M. (2012). Distance learning: psychological foundations. Kirovograd: ImeksLTD.
- Vitalii Vyshynskyi, Iryna Yahodzynska. Distance Learning for Music Disciplines in Higher Education: Challenges and Prospects. SOCIETY.

INTEGRATION. EDUCATION Proceedings of the International Scientific Conference. Volume III, May 26th-27th, 2017. 585-598

- Yevsyukova, L. (2011). E-LEARNING: advantages and problems. Bulletin of Cherkasy University. Part II. Series "Pedagogical Sciences", 211, 79-85.
- https://www.ammonnews.net/index.php?page=article&id=533265
- https://mawdoo3.com
- https://www.alaraby.co.uk
- http://www.katyjordan.com/MOOCproject.htm